وقال الصاحب .

(تزيد على أبراد آل تزيد ...) .

996 - (رداء العز) قد أحسن البحترى فى قوله وأجراه مجرى المثل السائر .

(أصاب الدهر دولة آل وهب ... ونال الليل منها والنهار) .

(أعارهم رداء العز حتى ... تقاضاهم فردوا ما استعاروا) .

وللشعراء استعارات فى الرداء فى نهاية الحسن كقولهم رداء الشمس ورداء الشباب ورداء الفتوة ورداء النور ورداء الجمال ورداء اللهو وغيرها قال طرفة .

(ووجه كأن الشمس ألقت رداءها ... عليه نقى اللون لم يتخدد) .

ولما أنشد النمرى الرشيد قصيدته التى أولها .

(ما تنقضى حسرة منى ولا جزع ... إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع) .

(ما كنت أوفى شبابى كنه عزته ... حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع) .

فبكى الرشيد وقال ما خير دنيا لا يحظى فيها برداء الشباب وقال البحترى .

(خلياه وحدة اللهو مادام ... رداء الشباب غضا جديدا) .

(إن أيامه من البيض بيض ... ما رأين المفارق السود سودا) .

وقال أيضا .

(رقة النور واهتزاز القضيب ... خبرا منك عن أغر نجيب) .

(فى رداء من الفتوة فضفاض ... وعهد من التصابى قريب) .

وقال ابن المعتز .

(خليلى اتركا قول النصيح ... وقوما فامزجا راحا بريح)